ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Effect of Leed's Changeable Strategies in the Acquisition of Rhetorical Concepts among Fifth-Grade Literary Students

Riad Maan Abbas Al-Zubaidi

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

Prof. Dr Falah Saleh Hussein Al-Jubouri

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
The Effect
Leed's Changeable
Rhetorical Concepts
Fifth-Grade Literary

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 30 Mar 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The current research aims to identify (the effect of LEED's strategy and the conceptual change on the acquisition of rhetorical concepts among fifth-grade literary students). To achieve the goal of the research, the researcher adopted the experimental design with equal groups, the researcher formulated four main null hypotheses, which determine the research community of fifth-grade literary students in the middle and high school daytime schools of the General Directorate of Education in Salah al-Din Governorate - Balad Education Department for the academic year (2019-2020). The research sample amounted to (86) students: (27) students for the first experimental group that studied the LEED strategy, (28) students in the second experimental group that was studied according to the conceptual change strategy, and (31) students for the control group that studied in the usual way. The researcher rewarded between the research groups in the following variables (chronological age calculated in months, IQ scores, previous achievement in Arabic language and academic achievement of students' parents). The researcher also identified the scientific material, which is the first five topics of the book of rhetoric. The researcher prepared the rhetorical concepts acquisition test, consisting of (24) paragraphs, and after verifying its apparent validity by presenting it to a group of referees specialized in curricula and teaching methods, and it was applied to two exploratory samples, one of which is to know The extent of clarity of the paragraphs, the response time and others for the purpose of statistically analyzing the test items and calculating its psychometric properties, as the data were analyzed and processed statistically by adopting the SPSS statistical bag.

The researcher studied the research groups himself, and the experiment lasted (13) weeks of the academic year (2019-2020), and at the end of the experiment the researcher applied the two research tools, the conceptual acquisition test and the dimensional deductive reasoning test, and after correcting the results and analyzing them statistically using the (t-test) test showed The following results: -

1. There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the first experimental group who studied the rhetoric using the LEED strategy and the mean scores of the students of the second experimental group who studied using the strategy of "conceptual change" in the concept acquisition test.

2- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the first experimental group who studied the rhetoric subject using the LEED strategy and the average scores of the students of the control group who studied using the (normal method) in the conceptual acquisition test for the benefit of the first experimental group.

3- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the second experimental group who studied the rhetoric subject using the strategy of (conceptual change) and the average scores of the students of the control group who studied using the (the usual method) in the conceptual acquisition test for the second experimental group.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.3.2.2022.19

اثر استراتيجيتي LEAD والتغيير المفاهيمي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي

رياض معن عباس الزبيدي/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.د. فلاح صالح حسين الجبوري/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر استراتيجيتي LEAD والتغيير المفاهيمي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي) . لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة , صاغ الباحث اربع فرضيات صفرية رئيسية , تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين – قسم تربية بلد للعام الدراسي (2019–2020) . بلغت عينة البحث (86) طالباً بواقع (27) طالباً للمجموعة التجريبية الاولى التي درست على استراتيجية LEAD و (28) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية التغير المفاهيمي و(31) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. كافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور , درجات الذكاء , التحصيل السابق في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي لآباء وأمهات الطلاب). كما حدد الباحث المادة العلمية وهي الموضوعات الخمسة الاولى كتاب البلاغة , أعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية , ويتكون من (24) فقرة, وبعد التحقق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس, وقد جرى تطبيقه على عينتين استطلاعيتين إحداهما لمعرفة مدى وضوح الفقرات وزمن الإجابة و الأخرى لغرض تحليل فقرات الاختبار إحصائيا وحساب الخصائص السايكومترية له, إذ تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باعتماد الحقيبة الإحصائية SPSS . درس الباحث مجموعات البحث بنفسه, واستمرت التجربة (13) أسبوعا من العام الدراسي(2019–2020), وفي نهاية التجربة طبق الباحث أداتي البحث, اختبار اكتساب المفاهيم واختبار التفكير الاستنتاجي بعدياً, وبعد تصحيح النتائج وتحليلهما إحصائيا باستخدام اختبار (t–test) اظهرت النتائج الآتية :–

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (LEAD) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) في اختبار اكتساب المفاهيم .

2– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (LEAD) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

3– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار

اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية الثانية . وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

لاحظ الباحث بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية والمراجع والمصادر التي اهتمت بالتدريس وطرائقه وإستراتيجياته ونماذجه الحديثة من وجود معوقات تقف في تسهيل تدريس البلاغة والتطبيق منها الآتي :

اولاً- إن الأمثلة المستشهد بها في دروس البلاغة من الأمثلة الغريبة التي أصبحت لا تلاءم عصرنا الحاضر .

ثانياً- لم تنل طرائق تدريس البلاغة ما نالته فروع اللغة العربية الأخرى إذ اتسمت طرائق تدريسها بالقصور في الوصول بالطلبة إلى الغاية المنشودة . (شحاتة , 2000 : 190).

ثالثاً- إن بعض المدرسين يعتمدون على الكتاب المدرسي فقط ويكتفون بما يحتوي عليه الكتاب المدرسي .

اذ واجهت هذه الطرائق جملة من الانتقادات والاعتراضات من عدد من المشتغلين والمهتمين باللغة العربية وطرائق تدريسها , وذلك ان التركيز في هذه الطرائق عند تدريس البلاغة لا ينم عن اهتمام واف بارشاد الطلبة وحثهم على كيفية التفكير في خبايا الجمل والنصوص البلاغية وادراك مكوناتها , وهذا الاتجاه التدريسي لا يؤدي الى فهم المقصود في جوانبه كافة الإبداعي والتحليلي والجمالي قدر اهتمامه بالتاريخ السردي وتطورها وتشكيلها في العصور المتعاقبة .

إن مشكلة تدريس البلاغة في العراق شعر بها الكثير من الباحثين والدارسين ، وخاصة طرائق تدريسها وأُجريت الكثير من الدراسات في العراق للوقوف على هذه المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها ، ومن هذه الدراسات المحلية العراقية وهي دراسة (ألزهوي ، 1988) ودراسة (العزاوي ، 1998) ودراسة (ألعبيدي ، 2000) ودراسة (الحميري ، 2002) ودراسة (الجنابي ، 2003) ودراسة (عباس ، 2006) ..... ، وهناك بعض الدراسات العربية وهي دراسة (الحجوج ، 1988) ودراسة (الرفوع ، 2001) ، إذن مشكلة تدريس البلاغة هي ليست محلية عراقية وإنما هي قومية عربية ، وان الباحثين في بعض الدول العربية ومعهم الباحثين العراقيين وقفوا على هذه المشكلة ودرسوها ووضعوا مجموعة من المقترحات لتذليل هذه الصعوبة ولتسهيل تدريس مادة البلاغة .

وتتلخص مشكلة البحث في ضعف طلاب الصف الخامس الأدبي في اكتساب المفاهيم البلاغية , وعلاج هذه المشكلة يتطلب الإجابة على السؤال الآتي :-

(ما اثر استراتيجية LEAD والتغير المفاهيمي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ؟).

ثانيا :اهمية البحث

من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تناولها كثير من الباحثين بالدراسة والبحث هي استراتيجية LEAD , وهي تعد من الوسائل المعينة للمعلم لتقييم الخبرات او المعلومات السابقة للمتعلمين والتي تتعلق بالمعلومات او المفاهيم الحديثة , كما ان هذه الاستراتيجية تساعد في مساهمة المتعلمين واشراكهم في الأنشطة المرتبطة بالموضوع المطلوب تعليمه , كما انها تعطي فرصة للمشاركة بخبرات المتعلمين بإنشاء قائمة بالكلمات الواردة في الموضوع الدراسي او المادة الدراسية (عبد الباري , 2011 : ص 33) .

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تشجيع المتعلمين ودفعهم إلى تجهيز واعداد القوائم الخاصة بالمفردات اللغوية لأي جزء من الوحدة الدراسية وأي فصل من المادة الدراسية، ولأي فقرة من الموضوع المقروء، ويمكن الاستفادة منها في تعلم المفاهيم الواردة في أي جزء متضمن لموضوع معين، وذلك من خلال القيام بالعمليات أو البنود التالية:

-معروفة وتحديد ماهية المفردات التي تعبر عن الموضوع ومواقعها وأماكنها.

-تحديد وضبط هذه المفردات المخصصة والتأكد منها.

-تقسيم وتصنيف هذه المفردات إلى فئات ومجموعات معينة.

-دقة وحسن التفكير.

-تطبيق ما يتم دراسته وتعلمه من قبل المتعلم.

-القيام بحوارات ونقاشات بين المتعلمين أنفسهم.

-مناقشة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بهذه المفردات(عبد الباري , 2011 : ص 330 – 331) .

وخلال الأعوام الثلاثين السابقة حاولت سلسلة من حركات إصلاح المناهج أن تطور عملية التعليم والتعلم في المدارس المختلفة إذ كانت النية تطوير المناهج القائمة بحيث يكون التركيز على أساليب وطرق تعليمية قائمة على البحث تسهل من التقدم نحو التغير المفهومي بدلا من التركيز على حفظ المفاهيم واستيعابها, (NSTA ،AAAS , 1989)

كما ركزت العديد من المشروعات على بناء مناهج مدرسية تعتمد على أساليب تدريس مبتكرة ، ودافعت معظمها عن استخدام مناهج تهدف إلى تنمية معرفة المتعلم المفاهيمية بواسطة البناء المسبق والمشاركة الفاعلة في محتوى الموضوعات المدروسة والتطبيق في مواقف حياتية حقيقية (Driver , 1983). عفانة ، 2001 : 16)

وبالرغم أن هذه المحاولات كانت ناجحة بدرجة كبيرة إلا أن التعليم يبقى وعظا بدرجة أساسية حيث تهيمن عليه المحاضرة وقراءة الكتاب المقرر والاستذكار فالطريقة التقليدية لتعليم اللغات أثبتت عدم فاعليتها في جذب اهتمام المتعلم أو تطوير فهم مفاهيمي للموضوع المدروس (Anderson and Smith , 1988) ، كذلك (Hewson and Hewson 1987) وجزء من هذه المشكلة أن هذه الجهود التطويرية أو الإصلاحية حاولت التركيز على تعلم المتعلم وليس على تعلم المعلم ، ولقد افترض بشكل عام أنه إذا ما تم تزويد المعلمين بمناهج مبتكرة وتبصيرهم بكيفية استخدامها فسيكونون قادرين على تطبيقها بفاعلية داخل صفوفهم ، فالقضية ليست كذلك فمن أجل أن يعلم المعلم طلابه بأسلوب مفاهيمي عليه أن يفهم المحتوى الدراسي مفاهيميه ، فالعديد من المعلمين مع ذلك قاصرون في فهمهم للموضوع المدروس الذي يعلمونه ، لأنهم كانوا قد تعلموا المحتوى من خلال نفس الأساليب غير الفاعلة التي يسعى المطورون لاستبدالها (Smith ,2003)، فالتعلم القائم على التغير المفهومي هو نتاج حديث نسبيا يشير إلى التعلم الذي يحدث عندما يبني فهم المتعلمين دول مفاهيم محددة بواسطة طرق رئيسية اعتمادا على النظرية البنيوية لبياجية التي تؤكد على دور الخبرة الشخصية في تطوير المعرفة ، فمن هذه الزاوية يجب النظر إلى المتعلمين على أنهم مشاركين بفاعلية في العملية التعليمية من خلال التعلم من تجاربهم النمائية (Hewson and Hewson 1988), ولهذا السبب فإن عملية التعلم تتضمن أكثر من إضافة بسيطة أو تكرار المحتوى دراسي معين ، وإنما تشمل رؤية جديدة لتطور البنية المفاهيمية من خلال المنهاج ، إذ أن كثير من المواقف التعليمية تتطلب من المتعلم تغيير معتقداته ومفاهيمية السابقة ، الأمر الذي يحتاج إلى خبرة حقيقية تتحدى معرفة ومعتقدات المتعلم السابقة ويقود الصراع المعرفي والمفاهيمي إلى جعل البنية المعرفية والمعتقدات الموجودة لدى المتعلم سابقا تبنى ثانوية قابلة للتعديل والتغيير (عفانة ،2001 : 16)

يرتبط النمو العقلي والاجتماعي والمهاري بعمليات التغير المفهومي لدى المتعلمين ، فتكون عمليات التغير المفهومي محدودة طبقا للتفكير العملياتي الملموس للمتعلم في بداية الأمر ، ثم تنحو تلك العمليات إلى التجريد كلما تقدم المتعلم في منطقية تفكيره واكتسابه للمهارات اللغوية والاجتماعية والثقافية و غيرها ، حيث لوحظ أن أطفال ما قبل المدرسة يفكرون بمنطلق عند تعاملهم مع المفاهيم الملموسة أو المحسوسة بينما المتعلم الذي يقع في مرحلة التفكير العملياتي الرسمية (من 11 – 15 سنة) يكون قادرا على التفكير حول النظريات والمسائل واقتراح مضامين وأساليب مختلفة لتشكيلها إذ تتميز هذه المرحلة في التفكير التأملي حيث يكون المتعلم من خلالها قادرة على النظر في نظريات بديلة أكثر قبولا كما أنه يكون قادرة على إحداث التغير المفهومي لبعض المبادئ والأسس اللغوية سواء في مكان أو زمن استخدامها أثناء حل المسائل اللغوية المتعلقة بمضمون معين ، ويستطيع المعلم أن يبرهن بأن الحقائق اللغوية ليست مطلقة وأنها قابلة للتعديل والتغيير من وقت إلى آخر ، ويعني بأن المعرفة قد تكون صحيحة أو خاطئة ولذا فإن النسبية في التعامل مع الموضوعات يعد إطارا يتغير بشكل رئيسي بالمعرفة

والتطور الفكري ، وبالتالي فإن الموضوعات البنيوية تتغير كما وكيفية كلما كبر سن المتعلم ، وهذا يشير إلى أن عمر المتعلم يؤثر بصورة مباشرة في علميات التغير المفهومي وذلك كما أشارت إليه العديد من نظريات التغير المفهومي ، حيث أكدت على تمايز الفئات العمرية في اكتساب المفاهيم وطرق تغيرها. (عفانة ، 2001: 19)

وتعد عملية تعلم المفاهيم على المستوى التربوي من أهم التحديات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في مجال التعليم , إذ يتطلب ذلك تغييراً في اهداف التربية من مجرد نقل او إيصال المعلومات و الحقائق و المعارف للمتعلمين إلى مساعدتهم على تكوين عادات عقلية تمكنهم من التكيف مع الحياة في مجتمع متغير نظراً للتغير الهائل في جميع نواحي الحياة , فالحقائق و المعلومات يمكن تعلمها بمجرد السرد والحفظ او التذكر لما سبق تعلمه , إلا أن هذه العملية العقلية ليست هدفاً في حد ذاتها و أنما الهدف من وراء هذا هو اكتساب المفاهيم و تطبيقها في مواقف جديدة لم يسبق للمتعلم معرفة شيء عنها (حميدة و آخرون, 2000 , ص: 53). ان امتلاك المتعلم للمفاهيم سيمكنه من الاستجابة المناسبة لمنبهات معينة و يفكر بها بأسلوبه الخاص , مما يجعل له القدرة على ممارسة عملية اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام (الفخري , 1973 , ص :18) . وتعد المفاهيم حجر الأساس في فهم العلم و تطوره و أن فهم المفهوم يقود إلى فهم مفاهيم أخرى جديدة (نشوان , 1993, ص: 101) .

ومما سبق تكمن اهمية الدراسة في الاتي :

1. اهمية مادة البلاغة باعتبارها من المواد الدراسية الاجتماعية المهمة .
2. اهمية استعمال استراتيجية LEAD في جعل المتعلم محور العملية التعليمية
3. اهمية التغير المفاهيمي باعتباره من الاستراتيجيات التدريسية المهمة .
4. اهمية اكتساب المفاهيم باعتبارها هدفا اساسيا من اهداف التربية .
5. رفد المكتبة التربوية والمهتمين بالمعلومات البحثية بنتائج هذه الدراسة

ثالثا: هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية LEAD والتغير المفاهيمي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي .

رابعا :فرضيات البحث

- **الفرضية الرئيسة الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية LEAD ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية التغير المفاهيمي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار اكتساب المفاهيم.

خامسا : حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على الاتي :

1. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين /قسم تربية بلد / للعام الدراسي 2019 – 2020 .
2. عدد من موضوعات كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للطلبة للعام الدراسي 2019 /2020 م والموضوعات هي [التورية ، التشبيه , تعريفه وأركانه ، التشبيه المفرد وتشبيه الصورة ، الاستعارة بنوعيها ، الاستعارة التمثيلية] .
3. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019– 2020 م .

سادسا : تحديد المصطلحات

1 – استراتيجية LEAD : عرفها كل من

- (عبد الباري , 2011) بانها :"استراتيجية من استراتيجيات تعليم وتعلم المفردات والتي تعد معينا للمعلم لتقييم الخبرات السابقة لدى تلاميذه والمرتبطة بالمفردات الجديدة المستعملة في موضوع ما او وحدة دراسية جديدة وذلك بتجميع احرف ثلاث كلمات من قائمة وانشطة تثري الخبرة والمناقشة " (عبد الباري , 2011 , 330) .
- التعريف الاجرائي :هي استراتيجية تدريسية اتبعها الباحث مع طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) شملت ثلاث خطوات هي (انشاء قائمة بالمفردات الصعبة , التخطيط لأنشطة تثري الخبرة , اجراء مناقشة حول هذه المفردات) .

2 – استراتيجيات التغير المفهومي: عرفه كل من :

- (محمد , 1998) بأنها جملة من الإجراءات والخطوات والأساليب التي تستخدم لإزالة أنماط الفهم الخاطئ لدى الطلبة (محمد، 1998: 196).
- التعريف الاجرائي : "مجموعة من الإجراءات والأساليب التدريسية التي تستخدم لإزالة أنماط الفهم البديل لدى طلبة الصف الخامس الادبي وتعديل المفاهيم البلاغية لديهم واستبدالها بمفاهيم صحيحة ."
- **الاكتساب** : عرفه كل من:

- **(قطامي , 2000)**: بأنه " صياغة المعرفة بواسطة عمليات ذهنية داخلية مثل تنظيم الخبرة أو إعادة تنظيمها على وفق بنية يتصورها المتعلم و عملية ترميزها وإعطاؤها صفة مميزة يجعلها جاهزة لتخزينها و تتأثر عملية الترميز و التخزين بأسلوب الفرد في المعالجة وأنماط التفاعل التي يجريها المتعلم عادة في أي موقف يواجهه بهدف استيعابه و فهمه " (قطامي , 2000 ,ص: 392).

- وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث الاكتساب إجرائيا بأنه: "قدرة طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) على تحقيق عمليات : تعريف المفهوم , التمييز بين الأمثلة الايجابية التي تنطبق على المفهوم و الأمثلة السلبية التي لا تنطبق على المفهوم , و التطبيق أي تحديد فائدة أو استخدام أو وظيفة للمفهوم وقياس ذلك بالاختبار المعد من قبل الباحث" .

4 – المفهوم: عرفه كل من:

- **(مرعي و محمد, 2005):** بأنه "كلمة أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة و تعمم على أشياء لا حصر لها " (مرعي و محمد , 2005, ص: 211).

- وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث المفهوم إجرائيا بأنه: "تعبير يطلق على مجموعة من الصفات العامة التي تشترك فيها مجموعة من الأشياء , و التي غالبا ما يعبر عنها بكلمة أو شبه جملة , و تتعلق بموضوعات البلاغة لطلاب الصف الخامس الادبي و يمكن اكتسابه من قبل المتعلمين باستخدام استراتيجية LEAD و التغير المفاهيمي, ويستدل على ذلك من خلال قدرتهم على تحقيق عمليات : مثال لا مثال , تعريف المفهوم , تطبيق المفهوم , و التي تقاس بالفقرات الاختبارية المعدة لهذا الغرض" .

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً:- خلفية نظرية

استراتيجية LEAD

ان مصطلح (LEAD) تتكون من ثلاث مقاطع هي :

1- حرف اللام وهو يشير الى كلمة (قائمة) (List) .

2- حرف الياء وهو يشير الى عبارة (أنشطة تثري الخبرة) (Experience Activity)

3- حرف الدال والذي يشير الى كلمة (نقاش) (Discuss) .

وعند الجمع بين هذه الحروف يصبح لدينا كلمة (LEAD) .

يعد تعليم وتعلم المفردات او المصطلحات من الأمور المهمة جدا لان اكتساب المفردات او المفاهيم يعد متغيرا أساسا لان المناهج متغيرة ومحتواها متغير أيضا , لذا فان تعلم المفردات اللغوية من اللبنات الأساسية في تعلم العلوم بمختلف أنواعها (الخزاعلة , 2010 , 275) .

اجراءات استراتيجية LEAD :

تسير استرتيجية LEAD في ثلاث خطوات او اجراءات اساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة وكما يأتي :

1- وهي حرف اللام وهي تتمثل في اعداد قائمتين هما :

ا- قائمة متخصصة من المفردات اللغوية الواردة في الموضوع الدراسي والمرتبطة به , وهي تتكون من كلمات تدل على الموضوع يشتقها الطلبة انفسهم ويقوم المدرس بتقويم هذه العملية .

ب- قائمة ثانية تحتوي على عناوين بديلة للعنوان الرئيس من الطلبة انفسهم ثم يصححه المدرس لهم .

2- تقوم هذه الخطوة على انشطة تثري خبرة الطلبة وتعزز تعلمهم , أي انها تساعدهم على فهم واستيعاب المفاهيم او المفردات الصعبة التي تم اشتقاقها من الخطوة الاولى .

3- تتمثل هذه الخطوة بمناقشة الطلبة لعناصر الموضوع , وهي تتكون من خطوتين:

ا- مناقشة المدرس للطلبة .

ب- مناقشة الطلبة فيما بينهم مع توجيه وارشاد المدرس لهذه المناقشة .(عبد الباري , 2011 , 330).

اهداف استراتيجية LEAD :

تهدف استراتيجية LEAD الى ما يأتي :

1- معرفة وتحديد ماهية المفردات التي تعبر عن الموضوع ومواقعها واماكنها .

2- تحديد وضبط هذه المفردات المخصصة والتأكد منها .

3- تقسيم وتصنيف المفردات الى فئات او مجموعات معينة .

4- دقة وحسن التفكير .

5- تطبيق ما تمت دراسته وتعلمه من قبل المتعلم .

6- القيام بحوارات ونقاشات بين الطلبة انفسهم .

7- مناقشة مجموعة اسئلة تتعلق بهذه المفردات (عبد الباري , 2011 , 330-331) .

التغير المفاهيمي

التغير المفاهيمي هو حركة بحث ظهرت من حركة المفاهيم البديلة التي توسعت بسرعة خلال الثمانيات وحيث أنها نتيجة لنظرية معرفية بنائية ينظر فيها إلى اكتساب المعرفة كعملية بنائية تشمل إنتاج إصدار مقترحات بديلة وهو عملية تمكن الطلاب على التوليف من نماذج في أذ انهم بدءا من الأطر التوضيحية بحيث تستمد في عملية تدريجية مما يؤدي إلى سلسلة نماذج عملية. (Vosniadou , 2002: 45) .

ويعرفه المومني بأنه عبارة عن عملية التخلي عن المفاهيم البديلة إلي يحملها الطلاب ويعتقدون أنها صحيحة لتفسير الظواهر الكونية وبناء تفسيرات علمية سليمة. (المومني , 2003 , 272) .

ويعرفه عبد السلام بأنه عملية إحلال تصور مقبول علميا محل التصور الخاطئ (عبد السلام ،2001 : 162) ويرى (تشيودوسكو ، 2002) أن التغير المفاهيمي هو عملية تغير وتصليح المفاهيم الخاطئة بدأ من مفاهيم الطلاب الساذجة ، بحيث يتم تحديد المفاهيم الخطأ وإصلاحها.

أما (شولتز وايقارسون ,2002) فإنهم يعممون التغير المفاهيمي ليصبح ظاهرة على صعيد المجتمع حيث يعتمد عندهم على اعتماد الأدوات الفكرية ، حيث أن تعبير النتائج من إجراء تعبيرات في الطريقة التي تستخدم في بناء الأفكار في مختلف السياقات. (شولتز وايقارسون , 2002 , 72)

ويشير (محمد , 1998) أن التغير المفاهيمي عبارة عن عملية تستخدم عدة إجراءات لزيادة وعي المتعلم بأفكاره ومعتقداته الخاطئة ، كما تهتم هذه العملية باستخدام أحداث تدريسية مختارة بعناية لمساعدة المتعلم على الفهم الصحيح ، وتدريبه على تطوير نوع من الصراع بين أفكاره الخاطئة وملاحظاته (محمد ، 1998 : 196)

ويرى (عفانة , 2001) إن التغير المفاهيمي هو عملية عقلية تتم عندما يتعرف المتعلم إلى معلومات أو معارف معينة لا تتفق مع المفاهيم المكتسبة لديه، فتحدث عملية توازن أو توافق بين ما هو مكتسب من مفاهيم وما هو معطى من معلومات فإذا كانت هناك اختلافات واضحة بين المفاهيم المكتسبة والمعلومات المعطاة لصالح المعلومات المعطاة ، فإن المتعلم في هذه الحالة يكتسب مفاهيم جديدة لها إطار مختلف عن إطار المفاهيم المكتسبة فتقول في هذه الحالة أن المتعلم حدث له تغير مفهومى. (عفانة , 2001 : 9) .

ويرى الباحث أن التغير المفاهيمي هو تلك العملية التي تحدث للبنى العقلية والفكرية للفرد بقصد استبدال المفهوم الخاطئ و غير الصحيح بالمفهوم السليم الواضح وتقوم تلك العملية بتعزيز الفهم السليم لدى الفرد متجاوزة جميع الظروف المحيطة به .

اكتساب المفاهيم

إن الاكتساب هو مدى معرفة الطالب بما يمثل المفهوم ومَن لا يمثله من خلال تركيزه على فعاليات الطالب ونشاطات المدّرس ، من ثم يقوم بمعالجة الحقائق والمعلومات بطريقته الخاصة ليكوّن منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل أن يقوم بحفظها في ذاكرتهِ . (العمر , 1990 : 202).

وتعد عملية اكتساب المفاهيم من الأهداف الرئيسة التي يسعى المربون لتحقيقها من خلال المواقف التعليمية المختلفة وللمراحل كافة (الجبوري ، 2001 : 2) .

وإن الاهتمام باكتساب المفاهيم جاءَ متماشياً مع طبيعة العصر عصر الانفجار المعرفي الذي يصعب فيه إلمام الفرد بالكم الهائل من المعلومات ، وقد أكدت التربية العلمية منذ القدم على ضرورة تعلم المفاهيم وأصبح اكتساب المتعلمين لها هدفاً رئيسياً يسعى لتحقيقه . (السليم ، 1996 : 119) .

والمفاهيم تنمو وتتطور لدى الأفراد كلما ازدادت خبراتهم ونمت معارفهم واتسعت العلاقات التي تربط بين الأفراد ومفاهيمهم الأخرى ، وقد تحتاج إلى خبرة منظمة لتطويرها وتنميتها . (عبد الله ، 1994 : 134).

وتشكل مهمة اكتساب المفهوم جزءاً أساسياً من عملية التعليم ، حيث يقوم المدّرسون ، وبشكل مستمر ، بتعليم مفاهيم جديدة ومتنوعة للطلبة تتباين في عرضها طرقهم وأساليبهم ، حتى أن التباين قد يحدث لدى نفس المدّرس في عرض مفهومين مختلفين لصف واحد . (أبو زينة وعبابنة ، 2010 : 217).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً : التصميم التجريبي : استعمل الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ووجدته ملائما لظروف بحثي فكان التصميم حسب الشكل الآتي :

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	القياس البعدي
التجريبية الأولى	استراتيجية LEAD	اكتساب المفاهيم	اختبار اكتساب المفاهيم
التجريبية الثانية	التغير المفاهيمي		
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (1)

إذ يقصد بالمجموعة التجريبية الأولى التي يتعرض طلابها لأثر المتغير المستقل (استراتيجية LEAD) عند تدريس مادة البلاغة، والمجموعة التجريبية الثانية التي يتعرض طلابها لأثر المتغير المستقل (التغير المفاهيمي) عند تدريس مادة البلاغة ، وتدرس المجموعة الثالثة (الضابطة) بالطريقة المعتادة (التقليدية) حيث لا يتعرض طلابها لأثر المتغير المستقل . في حين يقصد باكتساب المفاهيم هو المتغير التابع الذي يقاس بواسطة الاختبار الموحد والمعد من قبل الباحث ولطلاب المجموعات الثلاث ،

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :تم تحديد مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية قضاء بلد للعام الدراسي

(2019-2020) والبالغ عددها(7) مدارس للبنين.

حيث يتطلب البحث الحالي اختيار ثلاثة مجموعات حيث تم اختيار مدرستين من مدارس قضاء بلد حيث اختار الباحث المدارس بالطريقة القصدية من بين المدارس التي تمثل مجتمع البحث، وقد تمثلت تلك

المدارس بإعداديتي (الحاتمية والرافدين) للبنين ، وحسب كتاب تسهيل المهمة وقد وقع اختيار هاتين المدرستين للأسباب الآتية :-

1- إبداء إدارات المدارس تجاوبا مع الباحث ، ورغبة في التعاون لإجراء التجربة.

2- لقرب المدارس من سكن الباحث .

3- كون المدارس تضم طلابا متقاربين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، إذ تقع في محيط اجتماعي متقارب .

4- يضمن الباحث عدم اختلاط العينات كون المدارس تبعد عن بعضها ، مما يقلل خطر تلوث التجربة باختلاط عناصر العينات .

5- إتاحة الفرصة للباحث لتطبيق التجربة بنفسه .

لقد اختار الباحث ثانوية الحاتمية لتمثل المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) وذلك لاحتوائها على شعبتين (أ و ب) للصف الخامس الادبي واختار ثانوية الرافدين لتمثل المجموعة الضابطة وذلك لاحتوائها على شعبة واحدة.

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (ب) من الصف الخامس الادبي في إعدادية الحاتمية لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس مادة البلاغة وفق استراتيجية LEAD ، فيما مثلت الشعبة (أ) من الصف الخامس الادبي في نفس الإعدادية المجموعة التجريبية الثانية التي ستدرس مادة البلاغة وفق استراتيجية التغير المفاهيمي ، ومثلت الشعبة (أ) من الصف الخامس الادبي في إعدادية الرافدين المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة البلاغة وفق الطريقة التقليدية . حيث بلغ عدد طلاب الشعب الثلاث (86) طالبا بواقع (27) طالبا في المجموعة التجريبية الأولى ، و(28) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية ، و(31) طالبا في المجموعة الضابطة ولم يتم استبعاد أي طالب لعدم وجود طلابا راسبين ولطلاب المجموعات الثلاث ، فالعدد النهائي لإفراد العينة هو (86) طالبا .

ثالثا ـ تكافؤ مجموعات البحث

تحقق الباحث قبل البدء بالتجربة من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين ، والضابطة) في بعض المتغيرات التي أشارت الدراسات السابقة إلى ضرورة تكافؤها في البحوث التجريبية والمتغيرات هي :-

1- **العمر الزمني محسوباً بالشهور** : تم الحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد عينة البحث فيما يخص العمر الزمني للطلاب من البطاقات المدرسية لطلاب المجموعات الثلاث ، حيث تم حساب الأعمار بالأشهر وإدخالها ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي ودلت النتائج على تكافؤ مجموعات البحث في العمر الزمني والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأعمار طلاب مجموعات البحث .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	F جدولية	الدلالة
بين المجموعات	3,28	2	1,64	0,049	3,20	غير دالة
داخل المجموعات	2769,65	83	33,37			
المجموع	2772,93	85				

2- درجات اختبار الذكاء

- طبق الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طلاب مجموعات البحث بسبب ملائمته لمستواهم ، ودلت النتائج على تكافؤ المجموعات في اختبار الذكاء, والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث في اختبار الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	F جدولية	الدلالة
بين المجموعات	35,46	2	17,73	0,343	3,20	غير دالة
داخل المجموعات	4288,27	83	51,67			
المجموع	4323,73	85				

3- الدرجة النهائية في مادة اللغة العربية للصف الرابع الادبي في العام الدراسي السابق .

لقد حصل الباحث على المعلومات المطلوبة لأفراد عينة البحث الخاصة بالدرجة النهائية لمادة اللغة العربية للصف الرابع الادبي في العام الدراسي السابق من البطاقات المدرسية الخاصة بطلاب المجموعات الثلاث وبمساعدة إدارة المدرسة ، والجدول (3) يوضح ذلك

.

جدول (3)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الادبي في العام الدراسي السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	F جدولية	الدلالة
بين المجموعات	92,49	2	46,245	0,963	3,20	غير دالة
داخل المجموعات	3984,033	83	48,00			
المجموع	4076,523	85				

4- **التحصيل الدراسي للآباء .** قام الباحث بأجراء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لآباء طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول(4)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعات البحث الثلاث التجريبيتين والضابطة وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	*المستوى التحصيل الدراسي*			درجة الحرية	قيمة كا^2		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
		ثانوية	معهد وكلية	عليا		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	27	7	12	8	6	6,286	3,20	غير دالة
التجريبية الثانية	28	5	18	5				
الضابطة	31	6	19	6				
المجموع	86	18	49	19				

5- **التحصيل الدراسي للأمهات** :قام الباحث بأجراء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأمهات طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ، وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول(5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث التجريبيتين والضابطة وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	*المستوى التحصيل الدراسي*			درجة الحرية	قيمة كا^2		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
		ثانوية	معهد وكلية	عليا		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	27	7	12	8	6	6,286	3,20	غير دالة
التجريبية الثانية	28	5	18	5				
الضابطة	31	6	19	6				
المجموع	86	18	49	19				

رابعاً : ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة) :حاول الباحث قدر المستطاع ضبط بعض المتغيرات (الدخيلة) غير التجريبية التي ترى بأنها تؤثر في سلامة التجربة ، لان ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة وهي :

1. **اختيار العينة** : وقد سعى الباحث قدر الإمكان للسيطرة على الفروق بين طلاب مجموعات البحث وذلك باختيار العينة عشوائيا وكذلك إجراءات عملية التكافؤ الإحصائي في عدد من المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغيرات المستقلة أثر في المتغيرات التابعة ، فضلا عن إن الطلاب ينتمون إلى بيئة اجتماعية واقتصادية متشابهة تقريبا .

2. **أحـوال التجربـة والحـوادث المصـاحبة** : يقصـد بهـا الحـوادث الطبيعيـة التـي يمكـن حصـولها أثنـاء التجربـة والتـي تعرقـل مـن سـير التجربـة مثـل (الـزلازل ، والفيضـانات ، والأعاصـير ، والحـوادث الأخـرى كـالحروب ، حظـر التجـوال وغيرهـا مـن الظـروف التـي تعرقـل سـير التجربـة) ولـم تتعـرض التجربـة فـي البحـث الحـالي إلـى أي حـادث يعرقـل سـيرها ويـؤثر فـي المتغيـرين التابعين بجانب اثر المتغيرين المستقلين.

3. **الانـدثار التجريبـي** : المقصـود بـه الأثـر النـاتج مـن تـرك عـدد مـن الطـلاب (عينـة البحـث) وانقطـاعهم فـي أثنـاء التجربـة ، ولـم يتعـرض البحـث الحـالي لمثـل هـذه الحـالات ، باسـتثناء حـالات الغيـاب الفرديـة التـي تعرضـت لهـا مجموعـات البحـث والتـي تحـدث فـي المـدارس بشـكل اعتيـادي .

4.**عامل النضج** : ويقصد بها عمليات النمو النفسي والبيولوجي التي قد تحدث لطلاب التجربة في أثناء إجرائها مما قد يؤثر في استجاباتهن. (الزوبعي ، 1981: ص 59) ، ولم يكن لهذا العامل أثر في البحث الحالي ، لأن مدة التجربة كانت محدودة وموحدة للمجموعتين التجريبيتين والضابطة.

5. **أداة القياس** : استعمل الباحث نفس الأدوات وفي نفس الوقت، حيث استعمل اختبار موحد لقياس اكتساب المفاهيم في مادة البلاغة ،

6. **أثر الإجراءات التجريبية** : من أجل حماية التجربة من بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عمل الباحث ، قدر المستطاع ، على الحد من أثر هذه العوامل في سير التجربة وتمثلت في :

أ. **سرية البحث** : اتفق الباحث على سرية البحث مع إدارة المدرسة ومدرسي اللغة العربية على عدم إخبار الطلاب بطبيعة المهمة التي تقوم بها حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج أكثر دقة، بل أوحي إليهم إنه مدرّس جديد على ملاك المدرسة كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج .

ب. **المادة الدراسية**: درست المجموعات الثلاث نفس المادة الدراسية في كتاب البلاغة والمقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي وبهذا تمكن الباحث من السيطرة على هذا العامل .

ج. **المدرّس**: فيما يخص هذا العامل وباحتمال تأثيره على نتائج التجربة ، فقد قام الباحث بتدريس طلاب مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة بنفسه ، وهذا يضيف إلى نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لأنه لو قام مدرّس أخر بتدريس إحدى المجاميع يجعل من الصعب رد نتائج التجربة إلى المتغيرات المستقلة ، فقد تعزى إلى تمكن أحد المدرّسين من المادة أكثر من الأخر أو إلى صفاته الشخصية ، أو إلى غير ذلك من العوامل الأخرى.

د- توزيع الحصص: سيطر الباحث على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين طلاب مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة ، فقد كان الباحث يدرّس ثلاث دروس أسبوعيا بواقع درس واحد لكل مجموعة أسبوعيا ، وكانت الدروس للأيام (الاحد والاثنين والثلاثاء)

هـ- المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لطلاب مجموعات البحث الثلاث وهي الكورس الأول من العام الدراسي 2019 م / 2020 م والذي تمثل في ثلاثة شهور كاملة لجميع المجموعات .

و- البيئة الصفية: طبق الباحث التجربة في صفوف متشابهة من حيث التصميم ، ومتقاربة من حيث عدد الطلاب ومساحة الصفوف وسعتها والإضاءة والتهوية وعدد المقاعد وحجمها ، والبيئة الاجتماعية متقاربة .

ي- الوسائل التعليمية والمستلزمات التربوية :

حرص الباحث على أن تستخدم نفس الوسائل التعليمية والمستلزمات التربوية التي اعتمدها في التجربة على طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة بشكل متساو من حيث تشابه (السبورات واستعمال الأقلام الملونة ، فضلا عن كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2019-2020 م .

خامسا / مستلزمات البحث

يتطلب البحث الحالي إجراء الآتي :-

1- تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة وهي (5) موضوعات على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2019-2020 م.

2- صياغة الأهداف السلوكية

وبعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية التي وردت في منهج الدراسة الإعدادية الذي وضعته وزارة التربية في العراق، اعتمد في صياغة الأهداف السلوكية على محتوى الموضوعات التي ستُدرس في التجربة موزعة على المستويات الستة في تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم، التطبيق، التحليل ، التركيب ، التقويم) وبغية التثبت من صلاحيتها لمحتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في سلامتها وملاءمتها لشروط الصياغة وملاءمة مستوياتها المعرفية , فقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم واعتمد على اتفاق بنسبة (80 %) فأكثر حتى أخذت صيغتها النهائية (52) هدفاً سلوكياً .

3- الخطط التدريسية اليومية

أعد الباحث خططاً إنموذجية في الموضوعات التي تم تحديدها وكان مجموع هذه الخطط (15 خطة) , (5) خطط تدريسية لتدريس طلاب المجموعة التجريبية الاولى على وفق استراتيجية LEAD , و(5) خطط لتدريس طلاب المجموعة التجريبية الثانية على وفق استراتيجية التغير المفاهيمي و(5) خطط تدريسية لتدريس طلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية. عرض الباحث الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم , وتحديد مدى سلامتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية المصاغة , وقد أُجريت في ضوء ملاحظات الخبراء بعض التعديلات عليها وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ

سادسا/ أداة البحث

1-إعداد اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

ولما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار في اكتساب المفاهيم لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب المجموعتين التجريبيتين والضابطة، ولمعرفة تأثير المتغيرين المستقلين (استراتيجية LEAD والتغير المفاهيمي) في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم) مقارنة بالطريقة التقليدية، ولعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي المفاهيم الواردة ضمن الموضوعات الخمسة الأولى من كتاب البلاغة ، قام الباحث ببناء اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية معتمداً على المفاهيم التي تم تحديدها و الاهداف السلوكية التي تمت صياغتها، وبذلك اتبع الباحث عدة خطوات في إعداد وتطبيق الاختبار .

أ. تحديد الهدف من الاختبار:

يسعى الاختبار المصمم إلى قياس اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم البلاغية المتضمنة في الموضوعات الخمسة الأولى من موضوعات كتاب البلاغة ، والمقرر تدريسه لهم للعام الدراسي 2019-2020 م .

2-تحديد المفاهيم البلاغية:

بعد أن حدد الباحث المادة العلمية وقرأ محتواها وحدد المفاهيم البلاغية الواردة ضمن هذا المحتوى مسترشداً بالعمليات الثلاث التي تبناها (تعريف، تمييز، وتطبيق) بوصفها معايير ينبغي توافرها في كل مفهوم بلاغي، ثم عرض الباحث هذه المفاهيم البالغ عددها (8) مفاهيم على مجموعة من الخبراء المختصين باللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية

3-صياغة الأهداف السلوكية:

وبعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مادة البلاغة في الصف الخامس الادبي التي حددتها وزارة التربية، ومحتوى المادة الدراسية، وعمليات اكتساب المفهوم المشار إليها آنفاً، صاغ الباحث ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم بلاغي وبما أن عدد المفاهيم المشمولة في التجربة كان (8) مفاهيم وبلغ

عدد الأهداف السلوكية (24) هدفاً، للتحقق من صلاحية هذه الأهداف من حيث الصياغة والتطابق مع المفاهيم البلاغية المحددة، عرضها الباحث في صورة استبانة تتضمن كل مفهوم وما يقابله من أهداف على مجموعة من الخبراء في البلاغية والعلوم التربوية والنفسية , وقد حظيت بموافقتهم بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحوها.

ب. صياغة فقرات الاختبار:

اعتمد الباحث في صياغته لفقرات الاختبار نوعاً من الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد؛ لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية مرونة، لهذا أعد الباحث (24) فقرة اختبارية من هذا النوع يتبع كل واحدة منها أربعة بدائل إحداها صحيحة والأخرى خاطئة، إذ خُصص لكل مفهوم ثلاث فقرات لقياس العمليات المحددة لاكتسابه (تعريف، تمييز، تطبيق).

وقد راعى الباحث عند صياغته لهذا النوع من الاختبار شروط عدة منها:

أ- أن تكون للمفردة (أصل الفقرة) إجابة صحيحة واحدة.

ب-تجنب جعل الإجابة الصحيحة مختلفة بوضوح عن المشتتات.

ج- تجنب الترابط اللفظي بين العبارة التقدمية والإجابة الصحيحة.

د- تغيير وضع الإجابة الصحيحة بين البدائل بطريقة عشوائية قدر الإمكان (علام، 2007، ص106).

جـ. صياغة تعليمات الاختبار:

صاغ الباحث تعليمات الاختبار على جانبين:

الأول: التعليمات الخاصة بالإجابة:

وقد تضمنت الهدف من الاختبار، وعدد فقراته، وكيفية الإجابة معززة بمثال توضيحي، وعدد البدائل، والوقت المخصص للإجابة .

الثاني: التعليمات الخاصة بتصحيح الاختبار:

خصصت درجة واحدة للفقرة التي يجيب عليها الطالب إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة.

د. صدق الاختبار:

1-الصدق الظاهري:

عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحيتها وسلامة صياغتها، وفي ضوئها تم تعديل صياغة بعض الفقرات والبدائل، ونالت موافقة الخبراء بنسبة اتفاق (80%) فما فوق، لذلك تم قبول الفقرات جميعها

2-صدق المحتوى:

نظراً للإجراءات التي اتبعها الباحث والمتمثلة بعرض استبانة تتضمن قائمة بالمفاهيم البلاغية والأهداف السلوكية المتعلقة بكل مفهوم وفقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص، ليقرروا مدى تمثيل هذه الفقرات لمحتوى المادة الدراسية (المفاهيم البلاغية)، وقد نال الاختبار موافقة الخبراء وبنسبة اتفاق أكثر من (80%).

و.التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

اولا: التطبيق الاستطلاعي:

لغرض تحديد الوقت الذي يستغرقه الاختبار ووضوح تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (34) طالبا في (اعدادية يثرب) إذ تم الاختبار تحت إشراف الباحث ولم يتم رصد أي حالة عدم وضوح في التعليمات آو الفقرات وتم حساب وقت الاختبار وذلك بإيجاد المتوسط بين زمن طلاب العينة والذي تمثل بـ (44 دقيقة) وتم حساب الزمن وفقا للمعادلة الاتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني... الخ}}{\text{عدد الطلاب الكلي}} = \frac{1493}{34} = 44 \text{ دقيقة}$$

ثانيا: عينة التحليل الاحصائي:

بعد التطبيق الاستطلاعي والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات وحساب وقت الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة تحليل احصائية مكونة من (100) طالبا في مدرستي (الخضراء والرماح العوالي) وذلك لغرض التحليل الإحصائي لاختبار اكتساب المفاهيم، إذ تم الاختبار بإشراف الباحث ومشاركة عدد من المدرسين في عملية مراقبة الاختبار وبعد تصحيح الأوراق تم ترتيب درجات الطلاب تنازليا من أعلى درجة إلى اقل درجة لغرض التحليل الإحصائي للاختبار والذي يتضمن:

1-معامل صعوبة الفقرة:

أن الفقرات التي تتراوح مدى معامل صعوبتها بين (20-80) تكون ضمن الحدود المقبولة، أما الفقرات التي تكون خارج هذا المدى فتتطلب التعديل أو التبديل أو الحذف (ملكاوي، 1999، ص129).

وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ذات الاختيار من متعدد وجد الباحث ان معامل الصعوبة يتراوح بين، (0.25-0.75) وبذلك تعد قابلة وصالحة للتطبيق

2-معامل تمييز الفقرات:

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن القوة التمييزية للمستويات الثلاث تنحصر بين (**0,33 – 0,66**) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة، ويرى (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,20) فأكثر (Brown, 1981, p104).

3-فاعلية البدائل الخاطئة:

بعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، وفي ضوء ذلك قرر الباحث إبقاء البدائل الخاطئة

و. ثبات الاختبار:

استعمل الباحث لحساب معامل الثبات طريقة كرونباخ الفا وهي من أكثر الطرق شيوعا في قياس ثبات الاختبار، ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاحصائي وتم حساب الثبات باستعمال معامل كرونباخ الفا فكانت قيمته (0,87)، لذا يعد الاختبار ثابتاً فيما يقيسه إذ يذكر (عبد الهادي، 2002) أن معامل الارتباط الجيد للاختبار يجب ان يزيد عن (80 %) فما فوق (عبد الهادي، 2002، ص 129).

ي. الصيغة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار أصبح الاختبار والذي يتكون من (24) فقرة اختباريه جاهزاً للتطبيق .

تطبيق التجربة

طبق الباحث تجربته على طلاب المجموعات الثلاث وكالاتي :

تم إجراء اختبار الذكاء (رافن) واختبار لطلاب مجموعات البحث الثلاث وإيضاح خطوات استراتيجيتي LEAD والتغير المفاهيمي وترتيب الجدول مع إدارة المدرسة .

تم تدريس المجموعة التجريبية الاولى عن طريق استراتيجية LEAD , وتم تدريس المجموعة التجريبية الثانية عن طريق استراتيجية التغير المفاهيمي , بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

بعد الانتهاء من تدريس المجموعات الثلاث تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم على مجموعات البحث , وبعد الحصول على الدرجات تم معالجتها احصائيا للحصول على النتائج .

سابعاً:- الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS لحساب :-

1- الاختبار التائي (T-test) ذي النهايتين لعينتين مستقلتين .

استعمله الباحث لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في عددٍ من المتغيرات كذلك في حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار البعدي بعد انتهاء التجربة.

2- مربع (كا2) :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للإباء والأمهات .

3 - معادلة سهولة/صعوبة الفقرة

استعمل الباحث هذه المعادلة لإيجاد معامل السهولة والصعوبة لكلِّ فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم

4 - فعالية البدائل :

استعمل الباحث هذه المعادلة لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم

5 - معامل ارتباط بيرسون:

6-تحليل التباين الأحادي:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في :

7-معادلة معامل ألفا كرونباخ :

استعمل الباحث هذه المعادلة لمعرفة ثبات اختبار اكتساب المفاهيم بطريقة الاتساق الداخلي لبنية الاختبار أو ما يسمى (معامل التجانس)

8 - قيمة شيفيه:

استعملت لإجراء المقارنات بين متوسطات كلِّ مجموعتين :

الفصل الرابع

يتضمن الفصل الرابع على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء أهداف البحث وفرضياته، وذلك بمعالجة البيانات التي حصل عليه الباحث ، وتفسير تلك النتائج ، ويحتوي الفصل أيضا على الاستنتاجات التي أظهرت عنها هذه النتائج ، وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث كانت التوصيات ، ثم المقترحات التي سيقترحها الباحث بأجراء بحوث مستقبلية .

أولاً :- عرض النتائج :-

*** نتائج الفرضية الرئيسية الأولى :-**

تنص هذه الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (LEAD) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي)

ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار اكتساب المفاهيم " وقد حسب الباحث متوسطات درجات الطلاب في مجموعات البحث في اكتساب المفاهيم وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

المتوسط الحسابي ومجموع الدرجات ومربع الدرجات لطلاب مجموعات البحث في اختبار اكتساب المفاهيم

المجموعة التجريبية	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى (LEAD)	27	16,85	1,83
الثانية (التغير المفاهيمي)	28	16,75	2,08
الثالثة (الضابطة)	31	13,29	1,10

ولأجل معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلاب لمجموعات البحث الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم ، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب لمجموعات البحث في اختبار اكتساب المفاهيم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	244,35	2	122,18	42,07	3,20	دالة
داخل المجموعات	241,05	83	2,90			
المجموع	485,40	85				

ويعرض الباحث النتائج الخاصة باختبار اكتساب المفاهيم على حسب تسلسل فرضيات البحث الفرعية التي تخص الفرضية الرئيسية الأولى وعلى النحو الآتي :-

1 – نتائج الفرضية الفرعية الأولى :-

والتي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (LEAD) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) في اختبار اكتساب المفاهيم)).

وللموازنة بين المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية LEAD والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق التغير المفاهيمي يتضح من جدول (8) إن متوسط درجات طلاب المجموعتين كالآتي :-

جدول (8)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار اكتساب المفاهيم

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة 0.05%
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى(LEAD)	27	16,85	0,023	3,2	غير دالة
التجريبية الثانية(التغير المفاهيمي)	28	16,75			

2- نتائج الفرضية الفرعية الثانية :-

والتي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (LEAD) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار اكتساب المفاهيم))

.

يتضح من جدول (9) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية LEAD والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية كالآتي:-

جدول (9)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة 0.05%
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى (استراتيجية LEAD)	27	16,85	30,99	3,2	دالة
المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	31	13,29			

3- نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:-

التي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار اكتساب المفاهيم)) .

يتضح من جدول (10) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية التغير المفاهيمي والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية كالآتي :-

جدول (10)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة 0.05%
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الثانية (التغير المفاهيمي)	28	16,75	29,85	3,2	دالة
المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	31	13,29			

ثانياً :- تفسير النتائج :-

1- أسفرت نتائج البحث الحالي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستخدام استراتيجية LEAD على زملاءهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم . وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة باستخدام استراتيجية التغير المفاهيمي على زملاءهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم .

ويمكن أن يعزو الباحث سبب هذا التفوق إلى الأسباب الآتية:-

كلتا الاستراتيجيتين (LEAD والتغير المفاهيمي) من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تؤكد إلى إعطاء الدور الأكبر للطالب ، وذلك بدوره يؤكد على إمكانية التعلم الذاتي مما يجعل الطالب قادراً على تخطيط وترتيب المعرفة العلمية وتطبيقها في المواقف التعليمية المختلفة التي يواجهها ، وبالتالي أصبح عند الطلاب وفي كلتا المجموعتين روح من التنافس فيما بينهم للإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل المدرس ، مما يجعل دور المدرس مساعدا وموجها ومنظما لعملية التعلم وهذا التشابه بين الاستراتيجيتين جعل اثر كل منهم متقارب على المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في المستويات المعرفية وفي اكتساب المفاهيم . على الرغم من اختلاف خطوات كل من الاستراتيجيتين في التدريس وقد يرجع سبب هذا التشابه إلى إن كلتا الاستراتيجيتين قد ساهمت في توفير بيئة تعليمية متنوعة تثير اهتمام الطلاب وتجعلهم أكثر فعالية ونشاطا وايجابية في أثناء العملية التعليمية، وكلتاهما راعت الفروق الفردية بين الطلاب ، وكل هذا بدوره أدى إلى زيادة انتباههم وفهمهم للمعلومات واكتسابها ، وكذلك زيادة ثقتهم بأنفسهم وبالتالي زيادة في مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة البلاغة .

ثالثاً:- الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث الحالي ، يمكن للباحث استنتاج الآتي :

- إن استخدام استراتيجيتي LEAD والتغير المفاهيمي له دور فعال في زيادة اكتساب المفاهيم لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة ،
- إن استخدام استراتيجيتي LEAD والتغير المفاهيمي يؤكد على الدور الايجابي للطالب لأنه المحور الأساسي في العملية التعليمية التربوية من خلال المشاركة الفعالة لجميع الطلاب في الدرس.
- لم يثبت أفضلية أي من الاستراتيجيتين على الأخرى في زيادة اكتساب المفاهيم لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

رابعاً :- التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج والاستنتاجات ، يوصي الباحث بما يأتي:

1- التأكيد على المدرسين والمدرسات باستخدام استراتيجيتي LEAD والتغير المفاهيمي في تدريس مادة البلاغة ، لفاعليتهما في تحسين اكتساب المفاهيم ،

2- ضرورة تضمين استراتيجية LEAD واستراتيجية التغير المفاهيمي، ضمن مفردات محتوى مادة طرائق التدريس في كليات التربية الأساسية ، مع بيان أهم مميزاتهما وخطوات تنفيذهما.

3- ضرورة اطلاع الاختصاصين والمشرفين التربويين على إعداد هذه الاستراتيجيات وبدورهم يقومون بتدريب التدريسيين والتدريسيات على كيفية إعدادها واستخدامها من خلال عمل دورات تطويرية واشتراكهم فيها خلال خدمتهم التعليمية .

خامساً :- المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

- إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية تستخدم استراتيجيتي LEAD والتغير المفاهيمي على مراحل دراسية أخرى (الابتدائية، المتوسطة ، او الجامعية).
- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باستخدام إحدى الاستراتيجيتين (LEAD أو التغير المفاهيمي) مع طرائق واستراتيجيات تدريسية أخرى في المتغير التابع نفسه .
- دراسة أثر استراتيجيتي LEAD والتغير المفاهيمي في مواد دراسية مختلفة ومع متغيرات تابعة أخرى .

المصادر

1.Al-Khaza'leh, Salman Muhammad Fayyad and others (2010), Effective Teaching Methods, Dar Safa.
2. Al-Saleem, Malak Muhammad (1996), Evaluation of Chemical Concepts of First Year Secondary Students in Riyadh, Risala Al-Khaleej Al-Arabi Magazine, Issue (57).
3. Shehata, Hassan and others (2000), Teaching Arabic Language between Theory and Practice, 4th Edition, Dar Al-Masria Al-Lebnani, Cairo.
4. Abdul-Bari, Maher Shaaban (2011), Vocabulary Teaching Strategies, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Abdel Salam, Mostafa Abdel Salam (2001): Modern trends in science education, 1st Edition, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo.
6. Abdullah, Abd al-Rahman Salih, the reference in teaching Sharia sciences, Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Amman, 1994.
7. Afaneh, Izzo (2001), The interrelation between conceptual knowledge and procedural knowledge in teaching mathematics learning, Palestinian Educational Research Journal, Issue (5).
8. Al-Omar, Badr Omar (1990). The learner in educational psychology, 1st Edition, Kuwait.
9. Al-Fakhry, Salameh (1973): Forming the Concepts of Measurement in Children, Baghdad, Educational and Psychological Research Center.
10. Qatami, Yusef (2000): Teaching Design, 1st Edition, Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
11. Muhammad, Rifat Mahmoud (1998), The Effect of Using Conceptual Change Strategies in Developing the Level of Knowledge, Applying and Retaining the Concepts of Heat among Third Year Students, Journal of Educational Sciences, College of Education in Qena, Issue (10).
12. Marei, Tawfiq and Muhammad Mahmoud Al-Hailah (2005): General Teaching Methods, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
13. Al-Momani, Ibrahim and others (2003), Teaching science through alternative ideas carried on the surface of the primary stage, Educational Sciences Studies, Volume (29), Issue (1).
14. Nashwan, Yaqoub, (1993), “Single Education between Theory and Practice”, Amman, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution.
15. Abdel Bari, Maher Shaaban (2011), Strategies for Teaching Vocabulary, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Al-Afoun, Nadia and Abdel-Saheb, Muntaha (2012), Thinking, its patterns, theories and methods of teaching and learning, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman.
17. Al-Jubouri, Fathi Taha Meshaal (2001), The Effect of the Prozan Model on the Acquisition of Grammatical Concepts among Elementary Students, Unpublished Master Thesis, Al-Mustansiriya University, Teachers College, Iraq.
18. Abu Al-Nile, Mahmoud, Al-Sayed, (1984): Psychological and Social Statistics, Al-Khanji Press, Cairo.
19. Al-Zobaie, Abdul-Jalil and others (1981), Psychological tests and measures, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul.
20. Allam, Salah al-Din Mahmoud (2007). Educational measurement and evaluation. 1st floor, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
21. Malkawi, Fathy Hassan (1999). Measurement and Evaluation in the Academic Process, 3rd Edition, Dar Al-Amal, Amman, Jordan.
22. Abdel-Hadi, Nabil (2002), Introduction to Educational Measurement and Evaluation and Its Use in the Field of Classroom Teaching, Wael House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

23. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2008). Statistics and its applications in psychological and educational sciences. First Edition, Ithraa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Al-Kilani, Abdullah Zaid and Nidal Kamel Al-Sharifian (2005). Introduction to research in educational and social sciences. Floor 2, House of the March for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
25 . Driver, R., & Easley, J., (1978)." Pupils and paradigms: A review of literature related to concept development in adolescent science students". Studies in Science Education , 5, PP(61-84) .
26 . Vosniadou, S., (2002)." Exploring the Relationships between Conceptual Change and Intentional Learning." In G.M. Sinatra, & P.R. Pintrich (Eds.), Intentional Conceptual Change .PP(.377-406).